

لقاء سريع مع الخبير الزراعي فجا وزارة الزراعة:

# عدم الاستقرار وراء تدهور الانتاج الزراعي

بغداد / كريم الصناديحي

النوعية للانتاج ويتحقق هذا الترابط من خلال المعلومات الدقيقة عن الانتاج الزراعي لكل بلد والاهم هو استخدام تلك المعلومات في اعداد السياسات الزراعية لانتاج اي محصول زراعي وهنا تبرز اهمية المجالس المشتركة بين الفلاحين والمختصين الزراعيين، ويمكن لتلك المجالس ان تسهم في ادارة الخدمات التي تقدمها دوائر الدولة للقطاع الزراعي وقد يكون لكل مجلس فروع في كل منطقة تدير زراعة و انتاج محصول معين .  
ما مهام المجالس الزراعية ؟  
ان المجالس تضطلع بتحديد نوعية الانتاج في كل منطقة وتحديد المسؤولين عن كل وحدة انتاجية وتحديد الخدمات والمستلزمات الزراعية اللازمة لانتاج محصول معين في كل وحدة انتاجية وتحديد تكاليف انتاج كل دونم وتحديد نوع وكمية انتاج كل محصول في كل وحدة انتاجية في كل منطقة، ومن اهم الاسس التي يتطلب ان يكون المجلس عليها تتكون عضويته من جميع اصحاب الاختصاصات الزراعية وغير الزراعية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي وكذلك الخبرات الزراعية المحلية .

ان تكون شبيهه بمنظمات المجتمع المدني .  
وبين الهاشمي لعل تغير الاوضاع وليس تغير المبادئ لتلك المنظمات الزراعية هو السبب في تدهور الانتاج الزراعي في العراق مما افقد المجالس تخصصها وتطور انتاجها ونموه المستمر والمريح وعموما فان المشاركة بين المختصين والمنتجين في اطار منظم يجعل العمل الزراعي مستقرا ومتطورا لا يمكن تحقيق ذلك الا بوجود مجالس متخصصة ومشاركة تضم جميع التخصصات العلمية والتطبيقية والفنية والمهنية والخبرات المحلية.  
ومادا عن علاقة المجالس الزراعية بنوعية الانتاج وتخصصاته ؟  
قال من المعلوم ان لكل انتاج زراعي تخصصات علمية عديدة ولكل تخصص اساليب تطبيقية متنوعة لكل من هذه وتلك مختصون وخبراء وفنيون وقطاع عمل واسع، وهناك ترابط بين انتاج محصول معين في بلد والمبلدان التي تنتج ذلك المحصول ومن اهم اوجه الترابط اساليب التسويق نوعية وكمية الانتاج وموعده وتكاليف الانتاج ومجالات التصنيع المحلية والعالمية والمواصفات



**تناول الكثير من المختصين بالمجال الزراعي مواضع عديدة عن الخصخصة في الانتاج الزراعي ولم يشيروا الى كيفية بناء الاطار التنظيمي لاي تخصص زراعي.**

يرى الخبير الزراعي في وزارة الزراعة جاسم محمد الهاشمي ان من اهم التنظيمات الانتاجية للتخصص في الانتاج الزراعي هي، المجالس الزراعية، الجمعيات الزراعية التعاونية، الزراعة المشتركة، المزارع الجمعة، الشركات الزراعية، الزراعة الفردية، المشاريع الزراعية الحكومية، مضيافا: من المعروف ان هذه التنظيمات الانتاجية تهدف الى توحيد الجهود للتخصص في ادارة الانتاج الزراعي وغالبا ما تكون خطتها متنوعة الانتاج الزراعي وقد تخصص في التسويق الزراعي او

المجالس مفككة وغير قادرة على الثبات على سياسة زراعية مناسبة للانتاج والمنتجين ولنوعية الانتاج وكميته، هذا غير صحيح المفروض بهذه التنظيمات الزراعية

الصناعات الزراعية في التجهيزات الزراعية من الملاحظ ان لكل من هذه التنظيمات للمنتجين الزراعيين مجلس ادارة يتخذ القرارات المناسبة لتنفيذ السياسة

الزراعية للمنتجين وملاحظة ارتباط هذه بقوة سياسة الدولة وغالبا ما تكون ممثلة لسياستها ونظرا لتباين تلك السياسات للحكومات وسرعة تغيير الحكومات تكون تلك

فجا صلب الموضوع

## قبل أن يغرق المواطن

لم يحسب المواطن عندنا أن الأمور سوف تؤول هذا المال خاصة انه نفض عنه غبار التسلسل وكسر القيود التي اقلته زمنًا طويلاو حسب بانها سوف تراقه حتى القبر لكنها زالت وفتح المواطن رثيته ليعب من التسييم الجديد لكن هناك من عمل على تسييم الهواء من اولئك الذين استكثروا علينا ان نعيش بكامل انسانيتنا حالنا حال بقية الشعوب. مايمكن ان يقال عنها صعبة وغاية في الصعوبة فلا امل ولا مأمول بعد ان اصبح للمواطن اعداء كثر يتربصون به من اجل النيل منه بواسطة او اخرى من خلال الفساد في محطات تعبئة وايجار السكن والمواد الغذائية ومطابقتها بدفع الرشاوي في المؤسسات التي تكون له فيها مصلحة او متعلقات وكل ذلك يجري على مرأى ومسمع المسؤولين في الحكومة التي انتخبها برغم التحذيرات والمخاطر التي كانت تحيط به في ذلك اليوم لكنه قال قوله وادش العالم اجمع في تحديه للفتلة الذين شحذوا سكاكينهم من اجل فصل راسه عن جسده ان هو اقدم على تحديهم .

### عبد الزهرة المنشاوي

**الحكومة بأجهزتها وامكانياتها لا تلتفت اليه وهو على وشك الغرق فجا حوض واسم وعميق من تردي الاحوال المعيشية والخدمية**

وضع المواطن الان يدكرني بحكاية قراتها في يوم من الايام يصف فيها الكاتب اما كانت مهمة بغسل رضيعها في انا ماء عندما جاء احدهم ليخبرها بان زوجها تشاجر مع اخر شجارا استخدمت فيه السكاكين فهبت واقفة ثم ركضت الى الخارج باتجاه ميدان معركة زوجها فتهين لها ان الشجار قد تم فذه بتدخل اخريين وعندما عادت الى البيت مع الزوج وجدت الرضيع غرقيا ميتا في (طشت) الغسيل .

عمل الحكومة الان يمكن تشبيهه الان بتلك الحكاية فمعركتها مع الازهاب ذهبت بها بعيدا عن المواطن الذي يجلس الان وسط حوض من المشاكل التي تتفاقم يوما بعد اخر بينما الحكومة بأجهزتها وامكانياتها لا تلتفت اليه وهو على وشك الغرق في حوض واسع وعميق من تردي الاحوال المعيشية والخدمية لا طاقة له على الخوض فيه. لا اعتراض على التصدي لقتلة ابناء الشعب ولكن مع ذلك فا للمواطن يندب الان بسكين ليس بذات نصل لكن قبضتها مشاكل معيشية وبيئية وخدمية وبطالة ضاربة في اطنابها الى حدود بعيدة . وهي بحاجة الى معركة تتراقب جنبها الى جنب مع المعركة على الازهاب.

## تحول المسائل في زيونة الى معارض للسيارات

للمواطنين و حدائق عامة فيها ألعاب أطفال، يطالب المواطن امانة بغداد للتدخل واجبار مستأجريها الى الالتزام بالعدد البرم معهم واعادتها الى وضعا الطبيعي كحدائق تستقبل العوائل من زيونة ومنطقة بغداد الجديدة .

يتساءل المواطن عبد الرحمن عمر من سكتة حي المثنى زيونة لماذا تحولت المسائل الزراعية المحيطة بزيونة الى معارض لبيع السيارات بعد ان كانت تشكل واحات خضرا ومتنفسا للعوائل واطفالهم، علما ان هذه المسائل ماجرة من امانة بغداد وفق نظام المساحات لتكون مسائل لبيع المشتلات الزراعية والزهور

## السبرد وأسمدة النضط

السعر. ويطالب صاحب الرسالة وزارة النضط بالاسراع في توزيع قسائم النضط وايجاد الية جديدة للتوزيع للحد من جشع البعض ممن ماتت ضمانتهم كما يطالب مجالس البلدية بأن يكون لها دور فاعل في الاشراف على عملية التوزيع.

والمشكلة مفادها ان اصحاب محطات الوقود يزودون بعض اصحاب سيارات الاجرة بكميات كبيرة من النضط الابيض دون قسيمة النضط ويقوم صاحب السيارة ببيع النضط باسعار خيالية تصل الى الف دينار للتر الواحد وبعض المواطنين يجنون انفسهم مضطرين الى شرائه بهذا

يتحدث المواطن هشام حسين في رسالته عن تواطؤ كبير يحصل بين اصحاب محطات الوقود خاصة تلك التي تباع النضط الابيض وقد استغل هؤلاء الطقس البارد الذي تعيشه مدينة بغداد ورفعوا اسعار النضط الى درجة كبيرة ويكون المواطن دائما هو الضحية.

## دعم المشاريع الصغيرة...الطموح والواقعية

بغداد / المدقا

التشريعات التي من شأنها ان تخفف من حدة هذه الظاهرة وتقضي عليها وعلى مجلس الوزراء تقع مسؤولية كبيرة في حث الوزارات على التنسيق فيما بينها من اجل وضع الحلول التي تسهم في تقليل نسب البطالة وتبني الاسراع بالمواقفة على توفير التخصيصات المالية التي تتطلبها المشاريع التي تتعامل مع مشاكل البطالة كمشروع المشاريع الصغيرة الذي اعدهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والذي ينتظر التمويل اللازم للبدء بالتنفيذ .

حسب بعض التقارير فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع احدى المنظمات العالمية تقوم بتطبيق برنامج حيوي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي يهدف الى توفير وخلق فرص العمل الجديدة وهذا البرنامج يرتكز على تقديم المنح لاصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء كانت هذه المشاريع قائمة او جديدة تتراوح قيمة المنحة المقدمة بين (٥٠٠) دولار، (٢٥٠٠٠ ) الف دولار خام ولن يتم دفع اي جزء منها على شكل مبالغ نقدية.

ان حل هذه المعضلة يحتاج من الحكومة العراقية الى دراسة معمقة لهذه الظاهرة. ونحن نرى ان هناك العديد من الاجراءات التي يجب اتخاذها من الجهات الرسمية المختلفة في الحكومة وفي مجلس النواب وحتى منظمات المجتمع المدني التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في هذا المجال فلا يمكن ان نضع الحلول على عاتق جهة او وزارة واحدة كوزارة العمل مثلا بل هناك مسؤولية مشتركة .

فعلى مجلس النواب ان يصدر



التي تتعامل مع مشاكل البطالة كمشروع المشاريع الصغيرة الذي اعدهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والذي ينتظر التمويل اللازم للبدء بالتنفيذ .  
حسب بعض التقارير فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع احدى المنظمات العالمية تقوم بتطبيق برنامج حيوي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي يهدف الى توفير وخلق فرص العمل الجديدة وهذا البرنامج يرتكز على تقديم المنح لاصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء كانت هذه المشاريع قائمة او جديدة تتراوح قيمة المنحة المقدمة بين (٥٠٠) دولار، (٢٥٠٠٠ ) الف دولار خام ولن يتم دفع اي جزء منها على شكل مبالغ نقدية.  
غاية هذا البرنامج تقديم التدريب والمساعدة للاشخاص ممن لديهم مشاريع زراعية او انتاجية او تجارية او مهنية او خدمية ويحتاجون الى تطويرها واثنائها وتوفير المزيد من فرص العمل في المشروع الامر الذي سيساعد على امتصاص اعداد كبيرة من عاطلين من الذين سجلوا في مركز التشغيل والتدريب المهني في وزارة العمل.  
هذا هو البرنامج والسؤال ماذا تحقق منه وما عدد المستفيدين منه وما مقدار مساهمته في تحقيق البطالة؟

ان حل هذه المعضلة يحتاج من الحكومة العراقية الى دراسة معمقة لهذه الظاهرة. ونحن نرى ان هناك العديد من الاجراءات التي يجب اتخاذها من الجهات الرسمية المختلفة في الحكومة وفي مجلس النواب وحتى منظمات المجتمع المدني التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في هذا المجال فلا يمكن ان نضع الحلول على عاتق جهة او وزارة واحدة كوزارة العمل مثلا بل هناك مسؤولية مشتركة .  
فعلى مجلس النواب ان يصدر

تعيش بلادنا اليوم مرحلة حساسة ودقيقة حيث برزت على السطح الكثير من المشاكل ولعل ظاهرة البطالة هي الابرز من بين هذه المشاكل والتحديات اذ ان هذه الظاهرة القت بظلالها على حياة الناس.  
وتقدر نسبة البطالة في العراق بحسب البحث المعد من مجموعة من الباحثين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بـ ٤,٠٣٠٪ من مجموع السكان في العراق وهي نسبة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بدول الشرق الاوسط.

والتناحر وهم افراد قليلون ماهيهم الحاجة دعنتي الى ارسال زوجتي متخفية بحجاب غطي وجهها ثم وصلت الى هناك متخفية تسلمت لي الراتب ثم يستطرد بالقول هذه مشكلتنا التي نعانيها وطرحناها أكثر من مرة على المسؤولين في وزارة المالية لكنهم لم يهتموا بنا ولعل جريدة (المدى) طرحها بدورها خاصة ان العديد من الدوائر المنحلة تم نقل ملاكها الى ملاك هذه الوزارة أي انها هي التي تدفع الرواتب لنا ولا اجد صعوبة في ان تحتفظ لنا بالراتب في ديوان الوزارة بدلا من ارساله الى هناك. هذه المشكلة تزيد في اوضاعنا سوءا على سوء.

بغداد / احمد عبد الزهرة

معتلة عن العمل يتسلم جميع منتسبيها رواتبهم في كل نهاية شهر . مشكلتنا يجب ان نجد لها الحكومة حلا والا فان الحال سوف يتدهور بنا اكثر .  
اماالمواطن عبدالله سعدون فمشكلته لا تختلف كثيرا عما قاله البقية لكنه يزيد بالقول ان المواطن المهجر في هذه الايام تحتم عليه ان يلزم بيته في المنطقة التي اتخذ منها مأوى له ولعائلته فاشكلته الان تكمن في هوية الاحوال المدنية التي ليس باستطاعتنا ابدالها باخرى جديدة وكل مصالحنا معتلة لهذا السبب لذلك ندعو الى استثنائنا او اصدار هوية لنا من المناطق التي تحولنا اليها مؤخرا في ضوء الهوية القديمة التي نحملها البيض يخضنا الى مسالة عندما نبرز له هويتنا الصادرة من مناطق يعتقد البعض بانها تكن لمنطقته العدا .  
مشاكلنا عديدة ولكن لا احد يكلف نفسه عناء حلها من مسؤولي الدوائر المعنية في وزارة المهجرين والمهاجرين او وزارتي المالية والداخلية لقد تركونا نتقلب على فراش العوز والفاقة والانعكاف في الزوايا المظلمة التي حشرنا فيها. اذا كنت لا استطيع التحرك في الشارع الذي اوت عائلتي اليه فكيف يمكنني الذهاب الى تسلم راتب في منطقة ينتشر فيها مسلحون لاهم لهم غير القتل والنهب.

على المنحة الشهرية المخصصة لمنتسبي الشركة التي كنت اعمل فيها قبل نزوحى الى مدينة بغداد كلفت اصدقاء لي بتسليم راتبي وارساله لي مع من ياتي الى بغداد وتم لي ذلك ولكن لفترة قصيرة اذ سرعان ما انقضت السبل بيني وبينهم ولم يعد لي ان احصل على الراتب واعيش حاليا فترة صعبة من العوز والحاجة الى المال الذي التمكن به من تسيير اموري الحياتية . رواتبي الشهرية متأكد بانها موجودة لدى الاصدقاء هناك ولكن كيف الوصول اليها هذه هي المشكلة التي اعانيها ويعانيها الكثيرون ممن هجروا من مناطقهم .  
طرحنا هذه المشكلة على المسؤولين لحلها لكنهم لم يفعلوا شيئا .  
ذكر اسمه ويسكن الان مع عائلته في منطقة حي النصر يقول لنا نرحم به من محافظة صلاح الدين قبل فترة تناهز الاربعة اشهر علقت رواتبي في الدائرة التي كنت اعمل فيها لمدة ثلاثة اشهر وقيمت بلا مورد، الذهاب الى هناك ستلم المبلغ تعد مغامرة غير مأمونة العواقب بفعل البعض من الجماعات التي يتبرأ منها المواطنون في هذه المحافظة التي كانت لنا فيها علاقات وطيدة مع ناسها الطيبين والكرماء والتي تدمنى ان تعود اليها قريبا بعد ان تتطهر من دعاء الضيقة

ترك المنزل والجيران والاصدقاء والهجرة الى الامكن ومناطق اخرى غريبة ومجابهة تقليات الطبيعة من حرارة وبرودة وامطار في دون سقف واق كل ذلك يبدو امرا اكثر من ان يحتمله انسان في هذه الظروف التي ربما لم تجد الكلمات والجمل المستفيضة لها. معاناة العوائل المهجرة لم تقف عند هذا الحد بل تجاوزت الى امور اخرى ربما اكثر ايلاما وضررا لا سيما اذا كانت متعلقة بالحياة المعيشية . من نافلة القول ان بين المواطنين المهجرين قسرا هناك شريحة من الموظفين كانوا يزاوون اعمالهم الوظيفية في مناطق سكانهم التي هجروا منها .  
الان وبطبيعة الحال ليس باستطاعتهم الاستمرار في اعمالهم وتركوها وظائفهم مضطرين. البعض منهم تفهمت دوائرهم موقفهم واستمرت بصرف رواتبهم الشهرية والبعض الاخر منهم توقف عن العمل فيها. ويتم صرف منح في نهاية كل شهر.

السؤال المطروح هو كيف يتسنى لهم تسلم ما مخصص لهم لاسيما ان دوائرهم تقع في مناطق غادرها مجبرين وكذلك عن حركتهم واندماجهم في مناطقهم الجديدة .  
المواطن محمد فاخر (٤٥) عاما موظف في احدى شركات القطاع العام في محافظة الانباريقول في هذا الجانب: اجد صعوبة كبيرة في الحصول

## العوائل المهجرة قسراً تزيد مشكلاتها يوماً بعد آخر

## العين

**اجهزة**  
الاجهزة الطبية المتبرع بها لمستشفياتنا (مجانا) اغلبها تعطل بسبب عدم وجود المواد الاحتياطية لها. جل ما نخشاه من ان التبرع منها ليس غاية بحد ذاته وانما لبيع مواردها الاحتياطية باعلى الاسعار في وقت لاحق.  
**حوية**  
الحرية مارسها اللص والفاصد والقتال اكثر مما مارسها المواطن المضطهد طوال ثلاثة عقود.  
**سباق**  
الفساد باق والارهاب باق واسعار نفيف من سكتة المحلة

## محلة ٦٦٥ وغياب سيارات نقل النفايات

يعاني سكتة الغزالية محلة ٦٦٥ تكدس النفايات في الشوارع والازقة بسبب عدم مرور سيارات نقل النفايات الكابسات العائدة لامانة بغداد مما يضطرهم الى جمعها وحرقها وهذا الاجراء يشكل خطورة على الوضع الصحي للعوائل وخاصة الاطفال، كما تعاني شوارع وازقة المحلة انسداد المجاري وطفحها المستمر والتي تحولت الى مرتع خصب للذباب والحشرات الضارة الاخرى.  
سكتة الغزالية يناشدون امانة بغداد الابعاز لسياراتها الى رفع النفايات ومعالجة انسدادات المجاري.

## منطقة الصليخ ومشكلة المطر

المواطنة ام نادية من منطقة الصليخ تناشد امانة بغداد الالتفات الى ازقة تلك المنطقة التي ابلت بتبردي الخدمات البلدية تقول ام نادية ما ان هطلت الامطار حتى طفحت المجاري واغلقت الازقة امام السابلة برغم ان الامانة قامت بتنظيف المنهولات قبل موسم الشتاء الا ان تراكم النفايات والتراب وعدم دخول سيارات التنظيف التابعة للبلدية قد فاقت من المشكلة واعادت المجاري التي تم تنظيفها قبل اشهر الى الانسداد مع الأمطار التي احالت الازقة الى اوحال والمنهولات التي برك من المياه الالسة.

## استشارات قانونية

**ضيف الزاوية :**  
**الصماحي عبد الله الجيزاني**  
س(المواطنة ام نور من بغداد الكاظمية تسأل في رسالتها عن جواز مطابقتها بتمن التعميرات والترميمات التي قامت بها في دار الزوج الذي طلقها فيما بعد ومن مالها الخاص.  
**تعميرات**  
ج اذا كانت الزوجة حال قيام الزوجية قد قامت باجراء التعميرات والترميمات في الدار للعائلة لزوجها وان تلك التعميرات والترميمات قد زادت من قيمة الدار وكانت نية التبرع منتفية لديها فيصبح من حقها طلب الرجوع بقيمتها.

## الخفية

تتحول هذه الملايين لتغذية الارهاب.  
**سقف**  
لا نعلم ان كانت المشاريع المحالة من امانة بغداد الى مقاولين قد وضع لها سقف زمني ام ان تنفيذها يجري على طريقة (بالراحة).  
**سوية**  
الامن لا يستقر تماما بدوريات الشرطة في الشوارع بقدر ما يبدأ من البيت والزقاق والشارع والمنطقة والحفاظة والسرية في العمل تعطي ثمارها في مثل وضعنا.

## الخوف

الوقود المرتفعة باقية هي الاخرى... يا ترى ما الذي تحقق في ظرف يتطلب منا السباق مع الزمن في تحقيق الاستقرار للمواطن؟  
**نسبة**  
٩٠٪ من خزينة الدولة تصرف لموظفين لا تعمل إلا نسبة قليلة منهم.  
**خوف**  
النصوص الذين ظهرها في هذا الاوان لم تعرف لهم نظراء من قبل فهم لا يسرقون الا ملايين الدولارات الخوف كل الخوف من ان